

الأصول في النحو

يكن ما تدغم فيه وإن شئت عوضت فقلت : مُذَكِّرٌ وكذا مستمعٌ تقول : مُسَمِّعٌ
ومُسَمِّعٌ وتقول في مُزْدَانِ مَزِيْنٌ ومُزَيِّنٌ لأنَّ أصلَ مُزْدَانِ مُزْدَانِ وهو
مُفْتَعِلٌ مِنَ الزَّيْنِ فأبدلت التاء دالا فلما صغرت حذفته لأنها زائدة في حَشْوِ
الإسم وتقول : مُحَمَّرٌ مُحَيَّمٌ ومُحَيَّمٌ وفي : مُحَمَّارٍ مُحَيَّمٌ لا بُدَّ مِنَ
التعويض وإنَّما ألزمتها العوض لأنَّ فيها إذا حذفت الراء ألفاً رابعة في
مُحَمَّارٍ .

وتقول في حَمَارَةٍ : حُمَيْرَةٌ جمع بين ساكنين لأنَّك لو كسرت قلت : حَمَارٌ
وفي جُبْنَةٍ جُبَيْنَةٍ لأنَّك لو كسرت قلت : جَبَانٌ وقد قالوا : جُبْنَةٌ فخففوا .

وتقول في مُغْدُونٍ : مُغَيِّدٍ فتحذف الدال الثانية لأنه مُفْعُوْعٌ فاعين
الثانية هي المكررة الزائدة .
هذا القياس عند سيبويه .

وإنَّ حذفت الدال الأولى فهو بمنزلة جَوَّالٍ وتقول في خَفِيدٍ : خُفَيْدٍ
وخُفَيْدٍ وغَدَوْدٍ مثل ذلك وقَطَّوْطَى : قَطَّيْطٌ وقَطَّيْطِيٌّ .
ومُفْعَلْنَسٌ تحذف النون وإحدى السينين فتقول : مُفْعَلْنَسٌ ومُفْعَلْنَسٌ وأما
مُعَلَّوْطٌ فليس إلا : مُعَلَّيْطٌ وعَفَنْدَجَجٌ : عُفَيْجَجٌ وعُفَيْجَجٌ لأنَّ النون
بمنزلة واو غَدَوْدٍ وياء خَفَيْدٍ والجيم بمنزلة الدال .
وعَطَّوْدٌ : عُطَّيْدٌ وعَطَّيْدِيٌّ